

غيوم الخريف

جاء الخريف بنسيمه يتهادى
 لما علت شمس الضحى خلعت على
 مدّت اشعتها حبلاً فوقها
 فكساها الافق القصي مطارقاً
 شبت مراد في البياض فشابت
 ان الغيوم سرادقات نعمة
 وانها صحف النذير الى الورى
 او ان هذا الجو صدر واسع
 حان على بحر خضم هائج
 فاذا صفا وصفت ندرج وشها
 رقت حواشي بردها وتاعدت
 كغلاة زرقاء جمل لونها
 يا حسن الوبى السلام خرافقاً
 حارت بها هذي الطبيعة فاكتمت
 والماء رقى وراق يجري منسياً
 الارض جسم والمياه لها دم
 حادت الى الحقل العوامل بعد ما
 وتنفس الحيواف في روحاته
 وتمرت الاشجار من اوراقها
 وتداعت الاطيار من آفاقها
 وبدت طلائع للشقاء مغيرة
 ان الشتاء لكل نحي واحة
 مترقياً عود الربيع وعودها
 سبحانك اللهم كونك كله
 قد شدته للناس دار عبادة
 في كل خافية وظاهرة لك التسبيح ان هما وان الشادا